

### 3 سلسلة المنهاج

حازم صلاح أبو اسماعيل

تغمر القلب المشاعر والرؤاد يطير شوقا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وللي الصالحين. واهشهد ان سيدنا محمدًا عبد الله ورسوله - 00:00:00

اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى الله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهداه الى يوم الدين ايها الاحبة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحن ايها الاخوة نتحدث في هذا اللقاء - 00:00:32

حول كيف اخرج الله سبحانه وتعالى الناس من الظلمات الى النور بهذا الدين كيف اخرج الله الناس من الظلمات الى النور خطوة خطوة نسمى كل خطوة ونصفها ونشرحها ونبينها ثم ننتقل الى الخطوة التي تليها وهكذا. وقد تحدثنا حتى - 00:00:51

حول او دخلنا في خطوة جوهيرية هامة من الخطوات التي يخرج الله بها الناس من الظلمات الى النور كلامنا عن ان الجاهلية العمياء الصماء التي كان فيها كفر وفيها الحاد وفيها آآ شرك بالله - 00:01:15

فيه ايمان او عبادة لغير الله. الله سبحانه وتعالى نقلها الى ان صارت في انفس طائفة المؤمنين ايمانا كاملا ويقينا وتقى ونقاء وطهرا وتعجبنا معا وتساءلنا كيف حدث هذا التحول؟ - 00:01:36

كيف حدثت هذه النقلة اننا ايضا بحاجة الى ان نتعلمها حتى ننتقل بانفسنا من حال نحن قلقون عليه نحن نخشى منه نحن نشعر واننا يعني لسنا بالقدر الكافي على ما يرضاه الله تبارك وتعالى من آآ لنا. لذلك قلنا لابد ان نتعلم هذا - 00:01:57

لننتقل نحن ايضا من الظلمات الى النور. اوردنا خطوة هامة هي خطوة شخص النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم بشخصه بتأثيره بحاله كان نقلنا من الناس من - 00:02:19

للناس من الظلمات الى النور. فتناولنا هذا عبر عدة لقاءات في الحقيقة. ويعني اخذ الامر اكثر مما تصورت بكثير لكنني وجدت ان المعاني تحتاج الى تعميق والى ترسية في انفس المؤمنين. فتكلمنا مثلا - 00:02:39

عن آآ يعني اثر شخص النبي عليه الصلاة والسلام في احداث خروج الناس من الظلمات الى النور. وانا الحقيقة آآ اريد ان انبه اخواني الكرام الى اننا في هذا اللقاء نرسم للصادقين - 00:02:58

الجادين الذين يريدون ان ينتقلوا فعلا والذين يريدون ان يتقدموا الى الله عز وجل فعلا نرسم لهم خطوات الطريق ان كانوا صادقين وجادين. هذا منهاجنا في هذا اللقاء اننا نرسم طريقا محددة الخطوات الى الله رب العالمين - 00:03:16

على مين؟ فكان الامر اننا تحدثنا عن اثر شخص النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الامر وتبيّن لنا ان عملية الخروج من الظلمات الى النور هي امر مستحيل. مستحيل طبقا لنصوص القرآن الا - 00:03:36

الا بشدة الارتباط بشخص النبي صلى الله عليه وسلم كشخص شخصية. وتبيّن لنا ايضا ان هذا الكلام لا يخص المسلمين الاولئ الصحابة الاولئ فقط وانما يخص المسلمين في عصرنا الحالي ايضا يخصني - 00:03:52

انا يخصك انت يخص كل مسلم انه بقدر ارتباطه بالنبي عليه الصلاة والسلام يحدث له هذا. ثم تكلمت ايضا عن ان تفرد او او تناولنا تفرد اسلوب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:12

انه اسلوب له ميزة له عبقرية له آآ يعني امور بدعة له مسائل في متنها التألق كانت سببا في قلب صفات الجاهلية صفة الى الاسلام. وتكلمنا عن هذه الروائع - 00:04:29

من اسلوب ومنهج النبي عليه الصلاة والسلام. كذلك بينما كيف ان شخصية النبي في حد ذاتها كانت معجزة انه كان معجزة في ذاته

صلى الله عليه وسلم دون المعجزات التي معه. ثم هو فوق ذلك نبي معه معجزة القرآن ومعجزته - 00:04:49

كذا وكذا ومعه معجزات لكن تبين لنا بوضوح كيف ان شخص النبي الشخص نفسه صلى الله عليه وسلم انما ما هو معجزة. ونبهنا ايضا الى علم مهم هو فقه مواقف النبي. فقه مشاعره فقه اسلوبه صل - 00:05:09

الله عليه وسلم وكيف هو هذا الاسلوب وفوجئنا بان كل هذا الاسلوب العظيم للنبي عليه الصلاة والسلام كان يمكن الا يحدث اثرا ابدا والا يؤدي الى اي نتيجة برغم عقرية النبي عليه الصلاة والسلام تجاوزا ساشرح هذا اللفظ الان. انما برغم - 00:05:29

عقربيته صلى الله عليه وسلم برغم روايشه انما كان من الممكن الا يحدث هذا الاسلوب العظيم اي اثر الا يخرج احد من الظلمات الى النور ابدا الا اذا توفرت في المتلقى اللي هو انا وانت في المتلقى صفات تجعله يستقبل هذا. وقلنا كمحطة ارسال - 00:05:53

ترسل للناس ارسالا ولكن هذا الارسال لا يصادف جهاز استقبال صالح. حضرتك التليفزيون اللي في بيتك غير صالح. الراديو غير صالح فلا يستقبل هذا الارسال فيصبح كل هذا الاسلوب من النبي عليه الصلاة والسلام ممكنا الا يحدث نتيجة. ثم ذكرنا ان الاسلام من اجل هذا بدأ - 00:06:18

يحاول مع المسلمين ان يمهد لهم. ولعلي ذكرت لكم في الاسبوع الماضي ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما بدأ دعوته فوجئنا بان بعض الناس يقول الله تعالى عنهم وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم هيقطعواك بعينيهم. كانوا - 00:06:43

كأنهم ينظرون اليك شذرا وكرها ورفضا لدرجة ان ابصارهم تكاد تنفذ فيك وتمزقك تمزيقا. يقول وانا عن النبي عليه الصلاة والسلام لذلك قلت ان طريقة استقبال الانسان للنبي عليه الصلاة والسلام هي التي تجعله يستقبل وينتفع ويرشد. انما بدون هذا لا يستقبل ولا ينتفع ولا يرشد - 00:07:06

والله تعالى يقول وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون. بل ان اصحاب موسى عملوا ايه اصحاب موسى؟ تعبوه جدا لدرجة انهم كانوا يقولون له اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون. يقولوا له هل يستطيع ربك - 00:07:36

ان ينزل علينا سيدنا عيسى فاصحاب موسى وعيسي واصحاب النبيين لم يستجيبوا او استجابوا بدرجة الى او كانت عندهم مشكلات بسبب انهم في حقيقة الامر لم تكن اجهزة الاستقبال عندهم كافية. طيب. اه - 00:07:56

ايضا تحدثنا اه ثم قلنا ان هناك سبعة انواع متمايزة سبع انواع مستقلة كل نوع مستقل سبعة انواع متمايزة من المشاعر تجاه النبي عليه الصلاة والسلام غرسها الاسلام في قلب المسلم - 00:08:16

الشعور الاول ثم الشعور الثاني ثم الشعور الثالث ثم الرابع الخامس الى السابع بحيث ان المسلم شعور منها لا يغفي عن بقية المشاعر لابد ان تتتكامل هذه المشاعر جميعا حتى يصير الانسان قادرا ان ينتفع بسنة النبي وطريقته صلى الله عليه - 00:08:41

وسلم. وتحدثنا في الاسبوع الماضي حول اه يعني الشعور الاول من هذه المشاعر تحدثنا عن ان اول آآ خلوا بالكم بقى معي لانه الان نبدأ ما نريد اليوم ان نضيئه - 00:09:04

قلت يا اخواني ان الانسان اذا سمع من النبي عليه الصلاة والسلام او رأى النبي صلى الله عليه وسلم فانه يمكن ان يرفضه سبحانه الله ترفضه وهو رسول الله هذا المحبوب الكريم؟ نعم - 00:09:23

وقد وجد من قال للنبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله لقد كنت ابغض شيء الي والله تعالى قال اذا رأيتمهم يعني ينظرون اليك وانت تتحدث وتدعوا الى الله. فانه لابد ان تعلم وتراء - 00:09:41

ينظرون اليك وهم لا يبصرون والسمع كذلك واذا قيل لهم اذا اسمعوا لا يسمعون لهم اذان لا يسمعون بها. ولهم ايضا ابصار لا يبصرون بها لهم اعين لا يبصرون بها. ولهم قلوب وقوى مدركة - 00:10:00

لا يفقهون بها فالدعوة عندهم تأتي على وقالوا قلوبنا في اكته في جراب مما تدعون اليه وفي اذاننا وقر ما احنا مش سامعينك ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا عاملون - 00:10:22

فقلت ان هذا الجهاز للاستقبال سيظل معطرا ولن ينتفع بالدعوة الا اذا غرست فيه هذه المشاعر المشاعر السبعة دي لا اقصد ان هناك

اية قالت ايها المؤمنون يا ايها الذين امنوا هناك سبعة مشاعر وانما هي استنباط من كتاب الله ومن سنة - [00:10:41](#)  
النبي عليه الصلاة والسلام، وتحدثنا في الاسبوع الماضي حول اول شعور منها تجاه النبي عليه الصلاة والسلام وهو شعور الاجلال  
ومعرفة منزلته الكونية العظيمة وقدره العالى. ليه؟ قلنا قلنا انه قد بعض - [00:11:04](#)

ناسى قد ربما عندما يسمع آآ يعني يرى تبسيط النبي عليه الصلاة والسلام مع المسلمين يضاحك هذا ويكلم هذا ويعود الى هذا فان  
هذا التبسيط ربما يحجب معرفة الناس بمنزلته - [00:11:25](#)

فذكرت لكم ان الايات قد تحدثت عن علو منزلة النبي عليه الصلاة والسلام. لدرجة انها قالت عنه ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا  
ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. ولدرجة ان يقول له رب العالمين واصبر - [00:11:43](#)

حكم ربك فانك باعيننا عارف لما تقول لواحد انت في عنينا من جوة فادا قالها الله سبحانه يقول فانك باعيننا ويقول انا سيد ولد ادم  
ولا فخر وابو من تنشق عنه الارض - [00:12:01](#)

الارض واول شافع واول مشفع واول من يحرك حلق الجنة ويفتح له واول واول هو اول المؤمنين وانا اول المؤمنين ذكرنا ذلك طبعا  
باستفاضة وبتفصيل في اللقاء الماضي ووقفنا عند هذا الحد. هذا ما ذكرناه في الاسبوع الماضي. ايها الاخوة - [00:12:18](#)

والى يوم ادخل بحضراتكم الى النوع الثاني من انواع المشاعر التي غرسها الاسلام في وفيك وفي كل مسلم وفي الصحابة حتى  
يستطيعوا الانتفاع بالنبي عليه الصلاة والسلام انا ذكرت لكم ان اول نوع من انواع المشاعر هو اجلال النبي وعلو قدره وعلو منزلته.  
درجة انه يتقدم على - [00:12:41](#)

جبريل وجبريل لا يستطيع ان يصل الى ما وصل اليه. وفي يوم المراج يقف جبريل ويقول له لو تقدمت خطوة واحدة بعد ذلك  
لاحترقت ولكن انت تقدم لا تزال منزلتك. افضل. فهو اعلى الناس خلقا وهو خيار من خيار وهو وهو - [00:13:08](#)

النوع الثاني من المشاعر التي يغرسها الاسلام في وفيك هي ان تعلم ان هذا النبي صلى الله عليه وسلم برغم علو قدره يفكر فيك  
وي يكن لك في نفسه عاطفة دافقة - [00:13:28](#)

لانه انا قد اجد انسانا عالي القدر جدا. عالي جدا ولكنه يفكر في علو قدره. يفكر في مهمته في وظيفته حتى. يفكر في اهدافه  
ومناهجه. يفكر فيما ما يفكر فيه انا هو يعرفي منين - [00:13:52](#)

انما حينما اكتشف ان هذا الانسان رفيع المستوى كل قلبه وعاطفته متوجهة الي انا من الحرص علي الى الحب الكامن في صدره لي  
لي. وانه يريد لي الخير بكليته فانني - [00:14:11](#)

حينئذ اقول يا سلام اكل هذه المنزلة ويفكر في انا؟ فجاء القرآن الكريم بآيات متعددة ليخبر المسلمين ان الذي يشغل نفس النبي عليه  
الصلاه والسلام. والذي يشغل قلبه ليس فقط انه يريد ارضاء - [00:14:32](#)

الله ليس فقط انه يريد نجاح دعوته ليس وانما يقول الله تعالى لقد جاءكم وكأنه يذكرها مثل الخبر. عارف نشرة الاخبار لما يطلعوا  
في نشرة الاخبار يقولوا والله خبر لقد جاء فلان الفلانى - [00:14:53](#)

اجتمع بفلان وشاهد فلان فتأتي هذه الايات لتقول ايه الناس خبر مهم لقد جاءكم رسول من انفسكم. ده نمرة واحد عزيز عليه ما  
عنتم قحبة في صعب عليه انك تتبع نفسك بالكفر وانك تتأى عن الله رب العالمين. فهو عزيز عليه وصعب عليه - [00:15:12](#)  
وليس سهلا ولا يسيرا عليه هذا الذي يعنتك عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم. ادي ثلاثة بالمؤمنين رؤوف اربعة رحيم. خمسة. خمس  
صفات في الاية تتكلم عن نوعية من عاطفة - [00:15:41](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لقد جاءكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. وتلهي السنة ان  
النبي صلى الله عليه وسلم كان في ليه يبكي بكاء حارا - [00:16:01](#)

فهي لدرجة ان ينزل جبريل عبر الفضاء يقطع الفضاء يقول له يا رسول الله يا محمد ربك يقرئك كالسلام ويسألك ما الذي يبكيك؟ قل  
لي ما الذي يبكيك؟ وربه اعلم - [00:16:21](#)

الا ان جبريل عليه السلام حين يسأل بامر من ربه يريد الله ان يعرض الجواب ان يعرض الجواب ليعرف كل مسلم من رسول الله صلى

الله عليه وسلم قلبياً بالنسبة له. فيقول - 00:16:38

فيقول له امتي الذي يبكيوني خوفي على امتي. قلقي على امتي حرجي على امتي اني لا اعرف ما الذي يمكن ان يحدث له. فيقصد جبريل وينزل والله عز وجل يقول له اخبر محمدانا - 00:16:57

نرضيه في امته ولن نسوعه فيها. لذلك الذي اود ان اقوله ان هذه السنة وهذا القرآن اراد ان ينقل لك انت عارف يا اخي الكريم لما السنة النبوية تقول للمسلم - 00:17:17

اذا احب احدكم اخاه في الله فليخبره انه يحبه ليه؟ لتنشأ العاطفة بينك وبين المسلم تقول لأخيك في الله يعني طبعاً تقولها بصدق وليس آآ انه اللفظ جرى على سانرك لا تقولها ان كنت تشعر بذلك فعلاً. تقول له يا اخي والله اني احبك في الله - 00:17:36

هذه سنة النبي عليه الصلاة والسلام. فيتولى الله سبحانه وتعالى ان يخبر المؤمنين حتى ينشئ العاطفة المودة بينهم وبين النبي عليه الصلاة والسلام. يخبرهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم يحبهم. وانه يريد لهم لدرجة - 00:18:05

انه انا اتذكر في اسلامي عكرمة ابن ابي جهل. عكرمة ده ابوه ابو جهل العدو الاول الذي عاد النبي عليه الصلاة والسلام وعاد الدعوة الاسلامية لما جاء عكرمة في نهاية بعد اكتر من واحد وعشرين سنة من الدعوة - 00:18:25

والدعوة كلها ثلاثة وعشرين سنة ظل عكرمة يعand الاسلام ويقاربها ويقاتلها ويحاربه واحد وعشرين سنة من الثلاثة وعشرين سنة. وورث العداوة والبكاء عن ابيه ابي جهل لكن لما جاءت زوجة عكرمة - 00:18:46

وقالت له يا رسول الله انت فتحت مكة ودخلت وعكرمة الان يخاف جداً ان تقتل له ذلك هرب وفر. فيعني فقال قد امنت به فذهب اليه وقالت له يا عكرمة لقد امنك. قال ما انا بمصدق لا يمكن يصدق. لا يمكن اصدق - 00:19:04

هذا الكلام ابداً فطب يا اخي والله انا كواحد عادي اقول طب ما ان شالله ما صدق مش كفاية انما تذهبوا الى النبي عليه الصلاة والسلام وتقول له عكرمة لا يصدق - 00:19:26

يعني اعمل له ايه ده اعمل له ايه؟ ده اقولها انا. حينما نضيع الاسلام ان لم نأخذ السنة من النبي عليه الصلاة والسلام. انما رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه - 00:19:42

قال لها يا ام فلان لزوجة عكرمة لا اجد لك الا عمامتي ويفض عمانته ويقول لها افضلني خدي العمدة بتاعتي شال العمدة اللي هو كان مقلم وله طريقة آآ له شكل معروف في هذا اليوم يوم فتح مكة - 00:19:55

قال لها افضلني خديها دليل واذهبني بها الى عكرمة. قولي له ان محمد قد ارسل اليك لكي يؤمنك فتذهب المرأة بالعمامة الى عكرمة وتقول له لقد امنك محمد صلى الله عليه وسلم. فينظر الى العمامة ويقول اية نعم رأيته يدخل به. فيأتي امنا - 00:20:14

ويأتي وهو لا يزال مشركاً لم يسلم فقبل ان يأتي النبي عليه الصلاة والسلام يقول لاصحابه يأتيكم الان عكرمة ابن ابي جهل فاذا جاءكم اوعوا اياكم ان تسبوا ابا جهل ليه؟ قال فان انكم ان شتمتم ابا جهل اذيتموه. يا خبراً اذيتموه - 00:20:42

ولم تضرروا ابا جهل ثم يقوم ويستقبل عكرمة فكانت النتيجة ان اسلم عكرمة. قاتل في سبيل الله وجاهد حتى استشهد. وهو الذي نزلت في شأنه الآية ۱۱ نزلت واقعة انه رفض ان يشرب يؤثر اخاه في الله عز وجل بشربة الماء - 00:21:08

يقول لهم اشرب الماء وهو حتى استشهد عكرمة شهيداً. شأن الاسلام طيب يطلبون فاصلاً قصيراً ويعودون اليها بعد قليل فاسأل الله لنا ولهم التوفيق يا رب العالمين بالحب اليك تغمير القلب المشاعر - 00:21:31

والسؤال يطير شوقاً مستشار القانوني اصاب من استشار. لو عندك مشكلة اتصل بمستشار القانوني زورو تسمعية سبعة ستة وستين سبعة وسبعين. اتصل الان تجد نخبة من السادة المحامين والمستشارين القانونيين في كافة فروع القانون للحوار المباشر والرد الفوري على - 00:21:59

ساراكم من اجل نشر الوعي القانوني. هل يعتبر ا يصل الامانة المؤرخ غير معاقب عليه جنائياً؟ كيف تواجه قرار تخطيطك في الترقية؟ مستشار القانوني القانوني المدني والشهر العقاري قانون الاحوال الشخصية. القانون التجاري والضرائب. قانون الایجابات - 00:22:38

قانون الجنائي. قانون العمل والتأمينات والمعاشات. اتصل الان. اتصل الان مصر زورو تسمعية سبعة ستة  
سبعة سبعة. مستشار القانوني اصاب من استشار اه شاشة تأخذك للجنة - 00:23:08

تغمرني والفؤاد يطير شوقا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ايها الاخوة اعود الى ما كنت اقول فاقول لكم ان هذا الشعور  
الاول الذي رفع امام الناس النبي صلى الله عليه وسلم الى اعلى درجة - 00:23:46

كان لابد ان يأتي بعده ان تشعر برابطة المودة بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الاسلام ليغرس عميقا عميقا هذه  
المشاعر. لدرجة ان القرآن يذكر ان النبي صلى الله عليه - 00:24:25

وسلم يوشك من شدة الاسف على الكافرين والاهم والالم ان يهلك نفسه ان يقتل نفسه يقول الله تعالى وكأنه يقول له ايه مالك؟ ليه  
كده؟ مش للدرجة دي؟ كأنه فاذا به بسببنا نحن يقول فلعلك باخع نفسك يعني مهلك نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا -  
00:24:42

لل الحديث اسفا يعني من شدة الاسف على انهم لا يؤمنون وتهلك نفسه. ولذلك المسلم الذي لا يعرف ساعات يقول كلمة عبس وتولى  
فيها عتاب للنبي عليه الصلاة والسلام. ده كلمة عبس وتولى فيها صورة رائعة من رحمته - 00:25:11

صلى الله عليه وسلم هو جالس مع بعض الناس لا يريدون ان يؤمنوا. فهو مشغول مشغول بهم وبتحرياتهم الى الايمان. لدرجة انه لما  
جائده واحد كان قد اهتدى والحمد لله واستقر ايمانه - 00:25:32

تضائق لانه يريد ان يتم اخراج الناس من الظلمات الى النور بل لدرجة والله يا اخوه شيء عجيب اتعلم وتعلمونه لدرجة ان رجل  
يهودي وانت تعرفون ان القرآن يذكر عن اليهود انهم اشد الناس عداوة للذين امنوا - 00:25:48

هذا اليهودي الكافر المتسلط على الاسلام اشد الناس عداوة. ابنه ابنته مرض عبي فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام وجد ان الابن في  
مرض الموت بيحضر وعلى فكرة هي يحضر وليس يحضر. ها فوجده يحضر - 00:26:10

فذهب النبي عليه الصلاة والسلام الى الولد ليزوره في فراش الموت فلما ذهب اليه وجلس اليه قال يابني يابني قل اشهد ان لا الله الا  
الله واسعد ان محمدا رسول الله. يابني انها مفتاح الجنة. يابني اسلم تسلم - 00:26:36

يابني يابني فالولد من شدة حبه للرسول عليه الصلاة والسلام ومن شدة تأثره ومن شدة معرفته بخصاله وتجابه معه وهو كما  
يقولون في رعشة الموت نظر الى ابيه - 00:26:56

اعمل ايه اعمل ايه الرجل اباب اباب انت تعرفون القرآن يقول يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. الوالد يعرف ان هذا هو رسول الله يعرف  
ان هذا هو محمد الذي ارسله الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:16

وهو يكابر لكنه يحب ولده فوجد ابنته وهو بيفرفر كما يقولون ويرتعش رعشة الموت والدعوة الحق تذهب اليه. ماذا افعل؟ فقال له يا  
بني اطع ابا القاسم صلى الله عليه وسلم - 00:27:35

اطع ابا القاسم فقال الولد اشهد ان لا الله الا الله واسعد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم مات فتأثر النبي صلى الله عليه  
 وسلم تأثرا تعرفون به الى اي درجة قلبه موجه الى الناس ان يؤمنوا - 00:27:56

تأثر كل التأثر وقال الحمد لله الذي انقذه من النار انقذ الولد من النار في اللحظة الاخيرة لذلك ايها الاخوة طريقة النبي صلى الله عليه  
 وسلم تجاه الناس شعور يغرسه الاسلام ان تعرف انه حريص عليكم. لدرجة انه لما نزل القرآن في شأن المنافقين وقال للنبي عليه  
 الصلاة - 00:28:17

والسلام هؤلاء المنافقون ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله له فماذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام ظل يستغفر لهم اكثر من  
سبعين مرة تمانين تسعمين متين تلميمية خمسمية - 00:28:42

مع ان القرآن يندد بهم لكن يقول خيرني ربى ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم لا حد لحرصه صلى الله عليه وسلم عليك  
وعلى وعلى الكفار ان يسلموا وعلى غير المسلمين ان يسلموا - 00:29:02

حرص بالغ حتى نزل القرآن وقال له لا بقى خلاص بعد ذلك يعني لا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقام على قبره. خلاص نهي نهي

وانا متذكر في هذه الواقعة انه لما ذهب ليصلی على الرجل وليس تغفر له اللي هو هذا المنافق الذي مات رأس - 00:29:20  
المنافق عمر بن الخطاب بقى يعني يشده يقول له يا رسول الله هتصلی عليه يا رسول الله فقال خيرني رب فرحة النبي عليه الصلاة  
والسلام بالناس وانه يحب له لدرجة يا اخوة ازا كان هذا مع الكفار لدرجة مع المسلمين - 00:29:45

مع المسلمين يأتي في الحديث ويقول مثلكم ومثل هذا الرجل في في ومثل هذا الرجل في واقعة قصة فال موضوع طويل  
ليس طويلا لكن يعني لا اريد ان اذكره بكلماته الان يقول - 00:30:06

فانا اخذ بحجزكم عن النار. الحجز يعني ماسك في خناقك كده بشدك. باقول بمنعك فانا ما نمسك اخذ بحجزكم على عن النار  
وانت تقاهمون فيها فالنبي صلى الله عليه وسلم في واقع الامر اراد الله ان ينقل اليها درجة حرمه. درجة حبه درجة انه - 00:30:22  
يعني في منتهي التفكير في امته لدرجة كما قلت يا اخوة انه قال لكلنبي دعوة مستجابة فكلنبي استهلك الدعوة التي له الا النبي  
عليه الصلاة والسلام يقول واني قد اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة - 00:30:50

يعني حتى الدعوة المستجابة اختبأها لما وجد هناك عصاة لتكون شفاعة لهؤلاء يوم القيمة. بس خلوا بالكم انا بعد شوية هكلمكم ان  
من الام من لن يصلها ولن تصلها هذه الدعوة. هقول لكم مين هم الذين لن يدخلوا لا شفاعة هتنفعهم - 00:31:14  
ولا هيبقى فيه شفاعة لهم اصلا ولا آآآ ضمان من النار مش ممكن هذكراهم لحضراتكم الان ان شاء الله ومع ذلك اذا كانت هذه هي  
الدعوة المستجابة ايه رأيك ان هناك دعوة اخرى - 00:31:37

ان ما هو النبي عليه الصلاة والسلام ان كانت له دعوة مستجابة فلو دعوات اخرى كثيرة يستطيع ان يدعوها. فيقول سألت ربى لامتي  
ثلاثة اشياء فاعطاني اثننتين ومنعني الثالثة سأله الا يهلكهم بسنة عامه - 00:31:54

فاعطانيها انا مش هقول لكم الثالثة لكن هقول لكم الاثنتين اللي استجيب لهم حتى لا افتح موضوعات فرعية وسائله الا يسلط عليهم  
عدوا يستأصلهم. يعني ما تنتهيش الامة فاعطانيه النبي عليه الصلاة والسلام مشغول بالدعاء لامته. يبكي بالليل امتى. فلعلك  
باخع نفسك. رسول من انفسكم حريص عليهما - 00:32:17

عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. يزور اليهودي لينقذ ابنه من النار في اخر خمس دقائق في حياته تلطروا  
لuckerma بن ابي جهل حتى يسلم. بدل ما كان عكرمة كان راكب سفينه في البحر وطالع على اليمن هربان - 00:32:46

هربان الى اليمن كان سيفر مش الى اليمن فقط ده الى قارة اخرى ثم الى النار كفرا فاتى به النبي عليه الصلاة والسلام فاذا بعد ان  
عرفت بالشعور الاول الذي غرسه الاسلام فيك تجاه النبي قدره العظيم - 00:33:05

فانه غرس فيك شعورا بحب دافق له نتيجة انه يفكر فيك ولا ينام الليل كما يقولون او كما نقول الا يقوم الليل لا ينام الليل من شدة  
تعلقه بالامة والبكاء له. بل حتى انا وانت في العصر الحالي - 00:33:25

حينما يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يقول من بعيد عبر القرون اني في شوق الى احبائي فيقولون يا رسول الله اولسنا  
احبابك؟ فيقول انت اصحابي ولكن احبائي قوم يأتون في اواخر - 00:33:45

زمان يؤمنون بي ولم يروني وفي بعض الروايات انه يرسل سلاما منه اليه اليها فعليك السلام يا رسول الله ورحمة الله وبركاته ولذلك  
هذه وعندما يأتي فرصة لعذاب المكذبين ضربوه بالحجارة - 00:34:05

لدرجة الدم نزل على جسده لدرجة ان الملابس كانت تلتتصق نتيجة لزوجة الدم بجسد النبي عليه الصلاة والسلام الرسول فيأتيه الله  
سبحانه وتعالى بجبريل ليقول له معي ملك الجبال او مرني اعمل فيهم اللي انت عايزه - 00:34:28

فيقول لا بل الله اهد قومي ويقول لها يقول ارجو ان يخرج الله من اصحابهم من ذريتهم واولادهم من يعبدوا الله ولا  
يشركوا به شيئا انت فاهمين العبارة دي معناها ايه؟ انا انا شخص مثلا الان يعيش في مصر - 00:34:46

اذن العبرة لان كان الشعب الذي يعيش على ارض مصر ليس مسلما كان شعب نصراني فلولا صبر النبي عليه الصلاة والسلام ما  
اصبحت الان سبعين مليون انسان في مصر امهات وارحام تدفع وذريات تنجذب ويقولوا كل سبعة وعشرين ثانية - 00:35:09  
في مولد جديد لولا هذا ما نزل هؤلاء المسلمين ابدا وانما لكان الواحد منهم يعني يحتاج لمن يدعوه فردا. انما حول الدفة صلى الله

عليه وسلم فبدأنا نشعر به هذا القدر من حرص النبي صلى الله عليه وسلم علينا. ثم جاء النوع الثالث من المشاعر. خلي بالك اذا

00:35:35 - بكلمك

الحقيقة انا لا اريد وعظ ولا اريد تأثير انا اريد ان نفهم وامنعي وان ندرك اراد النبي صلى الله عليه وسلم اراد الله تعالى ان يغرس مشاعر محددة تجاه هذا الشخص عشان تعرف تتلقى منه - 00:36:01

فجاء الشعور الثالث الشعور الاول انه عرفك قدره الرفيع. الشعور الثاني انه عرفك درجة حرصه عليك وانه يهتم بك ويهلk نفسه اسفا ان لم تسلم ويدعوك. ثم جاء الشعور الثالث - 00:36:16

الذى ي يريد الاسلام ان يغرسه في قلبك تجاه النبي صلى الله عليه وسلم هذا الشعور هو بالبلدي كده انك من غيره تضيع شوف هذا الشخص مكانته عالية وبيرحبك بس المسألة مش كده فقط - 00:36:36

انت بدونه تضيع يفسد امرك تصبح لا شيء مطلقا بدأ القرآن يقول يا جماعة النبي عليه الصلاة والسلام اللي عايش بينكم ده لو انت مش واحدين بالكم لو ترకكم اربعة وعشرين ساعة يوم واحد فقط - 00:36:58

لاخطاء يوم واحد مش اخطاء عشر سنين ولا لاخطاء يوم واحد تضيعون. قال واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتكم يعني ايه يعني الفتنة التي يمكن ان تقلبكم - 00:37:20

القلوب التي يمكن ان تنكرنها. يعني مثلا يقول استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم وخلوا بالكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه يعني ان لم تكن هذه الدعوة يمكن ان تنكر قلبك - 00:37:51

ويقول ما هو اكثـر من ذلك يقول لك هذا النبي هو قارب النجاة الوحـيد الباقي. عارـف الولد صغير لما يسمع صوت ويفزع فيجري يتعلق بابيه او يجري يتعلق بامه النجاة الوحـيدة الضمان الوحـيد من الضلال. اللي يبقى موجود عندك هو شخص هذا النبي عليه - 00:38:12

الصلـاة والسلام. اسمـع ماذا يقول الاسلام في هذا الامر. يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنـة او يصـيبـهم عـذـابـ الـيمـ. ويقول ان ضمان الـهدـاـيـة لـك طـاعـةـ هذاـ النـبـيـ. يقول القـاعـدـةـ - 00:38:39

وان تـطـيـعـوهـ تـهـتـدـوـاـ وـانـ تـطـيـعـوهـ تـهـتـدـوـاـ. قـاعـدـةـ وـيـقـولـ اـنـاـ وـلـذـكـ يـعـنـيـ قـبـلـ اـنـ جـاءـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـقـولـ لـاصـحـابـهـ بـعـدـ فـتـحـ مـكـةـ - 00:39:02

يـقـولـ لـهـمـ اـنـكـمـ ضـلـالـاـ فـهـادـكـمـ اللـهـ اـمـ تـكـنـ الـحـالـةـ حـالـةـ ضـلـالـ فـهـادـكـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ؟ـ قـالـواـ بـلـ بـلـ وـالـقـرـآنـ قـالـ قـالـ يـاـ نـاسـ اـنـتـمـ كـنـتـمـ فـيـ ضـلـالـ وـفـيـ ظـلـمـةـ وـفـيـ ضـيـاعـ - 00:39:21

فلـماـ اـصـابـتـكـمـ الضـلـالـ وـالـظـلـمـةـ وـالـضـيـاعـ جـاءـكـمـ هـذـاـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـقـولـ هـوـ الـذـيـ بـعـثـ فـيـ الـأـمـمـيـنـ رـسـوـلـاـ مـنـهـ اـمـيـ مـنـهـ يـتـلـوـ عـلـيـهـ اـيـاتـنـاـ وـيـزـكـيـهـمـ وـيـعـلـمـهـمـ الـكـتـابـ وـالـحـكـمـ وـانـ كـانـواـ مـنـ قـبـلـوـاـ لـفـيـ ضـلـالـ مـبـيـنـ.ـ كـانـواـ فـيـ ضـلـالـ فـتـحـوـلـوـاـ إـلـىـ الـهـدـىـ عـبـرـ هـذـهـ الـقـنـطـرـةـ - 00:39:41

هـذـاـ الـكـلـامـ معـنـاهـ اـنـ تـخـافـ اـنـكـ اـنـ لمـ تـتـبـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـمـكـنـ اـنـ تـرـتـدـ اـلـىـ الـضـلـالـ مـرـةـ اـخـرىـ فـلـيـحـذـرـ الـذـينـ يـخـالـفـوـنـ عـنـ اـمـرـهـ اـنـ تصـيـبـهـمـ فـتـنـةـ اوـ يـصـيـبـهـمـ عـذـابـ الـيمـ.ـ بـلـ لـمـ قـالـ عـنـهـ المـشـرـكـوـنـ - 00:40:10

هـوـ اـذـنـ خـلـيـ بـالـكـ اـنـ بـكـلـمـكـ اـنـ الـاسـلـامـ يـغـرـسـ فـيـكـ شـعـورـ اـنـكـ بـدـونـ التـعـلـقـ بـهـذـاـ النـبـيـ سـتـضـيـعـ.ـ سـتـضـيـعـ فـتـضـيـعـ فـلـمـاـ قـالـوـاـ دـهـ مـجـرـدـ وـدـانـ بـتـسـمـعـ وـحـيـ بـيـجيـ لـهـاـ وـيـقـولـوـنـ هـوـ اـذـنـ - 00:40:32

ماـذـاـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ قـالـ اـذـنـ خـيـرـ لـكـ سـمـاعـهـ لـكـ يـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـيـؤـمـنـ لـلـمـؤـمـنـيـنـ.ـ يـعـنـيـ اـيـهـ يـؤـمـنـ لـنـاـ لـيـكـونـ نـمـوذـجـاـ وـقـدـوـةـ وـمـعـلـمـاـ وـمـرـبـيـاـ وـيـؤـمـنـوـ لـلـمـؤـمـنـيـنـ وـرـحـمـةـ لـلـذـينـ اـمـنـوـنـكـمـ - 00:40:52

بـدـأـ الـقـرـآنـ يـقـولـ اـنـ يـاـ اـخـيـ وـالـلـهـ سـبـحـانـ اللـهـ حـتـىـ بـالـنـسـبـةـ لـلـسـكـيـنـةـ النـفـسـيـةـ اـنـ عـارـفـ اللـيـ بـيـجيـ لـهـ اـمـرـاـضـ نـفـسـيـةـ وـثـوـرـانـ فـيـ النـفـسـ تـعـبـ وـضـيقـ وـغـمـ اـذـاـ بـالـاسـلـامـ يـعـرـفـنـاـ اـنـكـ بـدـونـ هـذـاـ النـبـيـ سـتـكـونـ فـرـيـسـةـ لـهـذـهـ الـهـمـومـ - 00:41:16

يـقـولـ لـهـ وـكـانـهـ يـقـولـ يـاـ مـحـمـدـ يـقـولـ وـصـلـ عـلـيـهـمـ اـدـعـ لـهـمـ اـنـ صـلـاتـكـ سـكـنـ لـهـمـ سـكـيـنـةـ حـيـاةـ اوـ مـنـ كـانـ مـيـتـاـ فـاحـيـبـنـاهـ وـجـعـلـنـاـ لـهـ

نورا ويقول الله تبارك وتعالى عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:41:37

انه اذا دعاكם لما يحييكم انت بدونه رضيع بل يصل القول يا اخواني والله وانا يعني لعلكم تلاحظون اني في هذا اللقاء بالذات. امر سريعا على ايات لكي تدركوا فقط رؤوس الاقلام فقط - 00:42:00

فاذ بالاسلام يقول للمسلم الضمانة الوحيدة لنجاتك من العذاب في الدنيا وفي الآخرة او بلاش الوحيدة الضمانة الكبرى لنجاتك من العذاب دنيا واخرة هي هذا النبي عليه الصلاة والسلام ده مين مانع من العذاب. عارف لما ترك جهاز مانع للصدمات ولا مانع للكهرباء ولا مانع في شيء فهو مانع - 00:42:22

من العذاب يقول الله تبارك وتعالى عن النبي عليه الصلاة والسلام يقول وما كان الله ليغذبهم وانت فيهم. مش ممكن وما كان الله ليغذبهم وانت فيهم ولذلك الرجل الكافر لما ذهب يناقش النبي صلى الله عليه وسلم فالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:42:54  
قرأ عليه اول سورة فصلت فلما وصل لايته العذاب الرجل وضع يده على فم النبي عليه الصلاة والسلام وقال اناشدك الله والرحم اسكت ما انت وصل الى قول الله تعالى فان اعرضوا عما تقوله لهم فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود - 00:43:18  
قال له ناشدتك الله والراحم اسكت خالص كفاية كده وقام خوفا من هذه الاية بل في الآخرة ايها الآخرة. الله تعالى يقول ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول قاعدة - 00:43:41

لو جاءوك فاستغفرت لهم ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمها. قاعدة لن تختلف سيجدون الله توابا رحيمها ويأمره فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر - 00:44:02

بس انا عايز اقول لكم حاجة بقى مهمة حتى لا يقع الناس في هذه الاشكالية انا بقول لكم ان النبي عليه الصلاة والسلام مانع من العذاب. وفعلا لما بكى في الليل وظل يبكي ونزل جبريل ما الذي يبكيك يا رسول الله؟ قال - 00:44:27  
امتي اخاف على امتى نزل جبريل بوجي من الله يقول له اخبر محمدا انا سنرضيه في امته ولن نسوءه فيها ابدا مش هيحصل لهم حاجة عشان خاطرك لكن اوعوا بقى دلوقتي في اللحظة دي بالذات حد يطفي التليفزيون ولا يحول لان هيفهم مفهوم معاكس وغلط خالص. لحظة واحدة اصبروا علي حتى - 00:44:45

تفهموا هذا الكلام انا سنرضيك في امتك ولن نسوءك فيها مش هيتعذبوا وما كان الله ليغذبهم وانت فيهم ولو استغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمها خالص واضح لكن في تلت فئات في هذه الامة - 00:45:12  
لن يستفيدوا ابدا بهذا الكلام اطلاقا لم يستفيدوا ابدا. لا هيشعف لهم الرسول عليه الصلاة والسلام. ولا سيكونون داخلين في من يرضيه الله بان ينجيهم من العذاب. ولا يمكن ابدا ان يكونوا بمنجاة من العذاب - 00:45:36  
مین هما تلات فئات دول اول فئة ناس راضفين رفضوا ما فيش فايدة يا عم صلي مش هصلبي يا ستني اتحجي لأ يا عم بطل الحشيش والخمر اللي بتشربه ها - 00:45:59

فيقول النبي عليه الصلاة والسلام كل امتى يدخل الجنة الا من ابى يا ابا حد يرفض دخول الجنة؟ قال من من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. هو حر - 00:46:21

فالكلام لا ينصرف الى العصاة والا فقد ذكر انهم هم رفضوا ولذلك لما يجي واحد يسألني يقول لي مسلا ايه؟ يقول لي طب ربنا سبحانه وتعالى يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - 00:46:37

طب هو رحمة للعالمين؟ ما الكفار اهم داخلين جهنم. المشركين داخلين جهنم. الملحدين داخلين جهنم فين رحمة للعالمين اقول له نعم قال لا انا لو وجدت الان واحد يغرق في البحر غرق في البحر - 00:46:56

ويبيقول الحقوني فاخذت اللانش بتاعي اللانش عفوا خدت المركب وموتور وطلعت في البحر والفيت له طوق النجاة. او نزلت له مركب من المراكب المطاطية للنجاة فلما امسك بطوق النجاة فعلا وامسك بالمركب نظر الي فلقاني انا قال لي لا منك انت مش هاخد وساب طوق النجاة فغرق - 00:47:13

فانا قد رحمته ولكنه هو ابى ورفض هذه الرحمة. فالله ارسل النبي رحمة للعالمين. فمن قبل من العالمين فقد قبل رحمة الله. ومن

رفض فقد رفض رحمة الله. ولذلك اوعوا تقروا امام ما ارسلناك الا رحمة للعالمين - [00:47:41](#)

تقولوا كيف هي وانما هو فعلا رحمة مهداة للعالمين. انما انا رحمة مهداة. يبقى اول نوع من ابي تاني نوع المجاهرون بالمعصية لانه في ناس تستحي اذا اذنب بيقى بيتداري يتوارى - [00:48:03](#)

لا يريد ان يجهر بالمعصية هو لا يدخن على نية ولا تارك الصلاة ولا متبرجة في الشوارع والطرقات ولا وانما ولا يبعد في خمر ولا في الكلام ده ولا يعني يقدر يدخل سينما فيها نساء عاريات الشاشة ضخمة بهذه الصورة ومعاد تزكرة السينما وكتبت فين رحت السينما - [00:48:27](#)

جاي منين جاي من السينما ولا يذهب الى الى ديستوك تك ولا هه فاذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام كل امتى معافا الا المجاهرون الانسان الصفيق اللي هو لا يستحي اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - [00:48:49](#)

والصنف الثالث الذي لا تناهه تلك الرحمة لا ينول لا يناله ان النبي صلى الله عليه وسلم مانع من العذاب هو مين بقى يا سلام هم المحدثون الذي يحدث يحدث في الاسلام شيئا لم يأت به دين الله - [00:49:13](#)

الذى يبدل الشرائع الذى يغير ما انزله الله تعالى من احكام النبي عليه الصلاة والسلام امر ان يمسك بيده الاكواب ويستقي كل مسلم على الحوض يوم القيمة فيأتي اصناف من الناس - [00:49:40](#)

من امة محمد عليه الصلاة والسلام يأتون ليستقيهم النبي صلى الله عليه وسلم تلك الشريعة الهنية التي لا ينظم بعدها ابدا فتخرج ملائكة غلاظ شداد بيد الواحد منهم مطربة لو اجتمع اهل الارض جميعا على ان يحملوا - [00:50:03](#)

مطربة منها ما استطاعوا فيضربون بها اصنافا من امة محمد صلى الله عليه وسلم فالرسول عليه الصلاة والسلام يترك السقي ويقول امتى امتى فتقول الملائكة يا رسول الله انك لا تدرى - [00:50:23](#)

ماذا احدثوا بعدك؟ شف كلمة احدثوا الخمر كانت حرام رجعواها حلال. الزنا كان حرام رجعواه تاني. خلاص انت تعيت بس خلاص رجعوا القمار ماشي رجعوا الحال رجع حرام والحرام رجع حلال فيقول صلى الله عليه وسلم فاقول سحقا - [00:50:42](#)

لهم كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم. فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم لذلك اوعى حد من يسمع يفتر با ان الرسول عليه الصلاة والسلام مانع من العذاب - [00:51:02](#)

فيقول خلاص ولكن هذا لمن يقبل ويرجو ويريد وقلبه بيقى متوجه الى هذا ائمه واحد ابى ورفض او وجاهر بعصيان او خرق في دين الله او احدث ما ليس منه فليس له عند الله هذه الامر - [00:51:31](#)

اذا هذا الشعور الثالث ايها الاخوة هو شعور بان رسول الله صلى الله عليه وسلم انقاذ لك. يبقى اول شعور هو ارتفاع قدره. تاني شعور انه يحبك جدا تلات شعور انك بحاجة اليه وبانك بدونه تضيع ولولا هديه وطريقته وان تطيعوه تهتدوا - [00:51:50](#)

مصطفي رضيع يأتي الشعور الرابع وسامحوني اني اسرع في هذا لاني اريد ان يعني ان تتضح الصورة واترك للقاءات اخرى وبرامج اخرى ما يتفضل به علينا مشايخنا اترك لهم يعني فرصه الكلام في هذه الاحاديث او فضل ليس - [00:52:15](#)

فرصة لانها فضل الحديث في هذه الامر يأتي الشعور الرابع وهو شعور مستقل متميز انت شعرت بقدره صلى الله عليه وسلم وعرفت انه يحمل لك كل الحب وكل بالحرص عليك. وفي نفس الوقت شعرت انك الطفل الوليد بدونه تضيع. وانك تحتاج اليه وانه الانقاذ من - [00:52:39](#)

وانه بدونه يحول الله به بين المرء وبقلبه وبدونه فتنه لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة دونه آآآآ تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم وبدونه عذاب واعلموا ان - [00:53:03](#)

فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعمدتم يأتي شعور رابع مستقل وهو ان الاسلام بدأ ما دمت محتاجا اليه وما دام يحبك وما دام رفيع القدر فقد جاء الوقت ان تشعر بحفاوة - [00:53:23](#)

بالغة ان تحتفي به. ان تحتفى به. انه اذا رأيته تحرك قلبك. اذا سمعته تحرك اذا ذكر عندك تحرك قلبك شعور القلب بالاحتفاء والاهتمام والترحاب بالنبي عليه الصلاة والسلام. لدرجة انه كلما ذكر تصلي عليه يقول ابخلوا - [00:53:44](#)

قلئما اذا ذكرت عنده لم يصلي علي. ادخل البخاء من اذا ذكرت عنده لم يصلي علي. ويقول رغم انف امرى يعني يوضع في الرغام والرغام هو التراب ذلا وعراها هوان وذلا - [00:54:13](#)

رغم انف من ذكرت عنده فلم يصلي علي. صلى الله عليه وسلم فبمجرد ذكره. ومتش كلما ذكر عندك فقط كلما صليت كانك تخطأه كانك انت في الصلاة تقابل الله. في يريد الله يريده الله سبحانه في كل صلاة ان تقابل - [00:54:35](#)

الله وان تقابل رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتأتي في كل صلاة في التشهد يشرع لك الاسلام ان تقول السلام عليك ايها النبي السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. في كل صلاة تتنطق بهذه الكلمة. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - [00:54:58](#)  
بل وفي كل اذان كل ما المؤذن يؤذن كل مرة بعد ان ينتهي الاذان تقول اللهم مش هي دي السنة بعد ان يفرغ المؤذن من الاذان وتتردد وراءه تصلي على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:55:26](#)

بعد كل اذان بل كلما دخلت الى المسجد يا اخي المسجد بيت الله ان بيتو في الارض المساجد انا رايج رايح اصلي الله لكنك وانت داخل تقول باسم الله والسلام على رسول الله. مش ده ذكر دخول المسجد؟ وانت خارج باسم الله والسلام على رسول الله - [00:55:45](#)  
يبقى كل اذان كل صلاة كل ما ذكر عندك كلما دخلت المسجد كلما خرجت من المسجد كلما دعوت انا عندي واحد مريض فقلت يا رب اشفيه يا رب عندي واحد توفى لي فقلت اللهم ارحمه رحمة واسعة - [00:56:10](#)

عندي بنت يوشك سن الزواج يخرج اللهم ارزقها بزوج صالحة. كلما دعوت ما السنة في الدعاء ها ليكون مستجابا ابا الدعاء ليكون مستجابا ما السنة فيه؟ السنة فيه ان تبدأ الدعاء بثلاثة امور - [00:56:30](#)

بالحمد لله وبالاستغفار وبالصلاحة على رسول الله صلى الله عليه وسلم انا عندي بنتي مريضة والدكتور بيقول حالة صعبة وربنا يلطفه. واريد من الله ان يشفيفها. فادا بالله يأخذ احتياجي احتياجي - [00:56:50](#)

ابنتي احتياجي لابنتي ان انا يشفيفها الله ويقول طب صلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم. واستغفر الله واحمده ثم قل اللهم اما اشف ابنتي في كل دعاء قبله وبعده - [00:57:10](#)

بل يا اخواني والله وفي غير هذا مش مجرد صلاة ولا ولا صيام ولا ولا دخول مسجد ولا اذان دوران الايام انت عندهم ممكن الايام تدور وتتلف بدون سنة ذكر النبي ذكرا كثيرا صلى الله عليه وسلم. ممكن - [00:57:27](#)

ده انت كل ما الايام تدور في كل يوم اثنين يشرع لك الصيام ليه بتصوموا؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك يوم ولدت فيه فانت تحتفظ به اسبوعيا بصيام يوم الاثنين - [00:57:49](#)

وكلما جاء يوم الجمعة ان من خير ايامكم يوم الجمعة فاكتروا فيه من الصلاة علي. الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام كلما مر الوقت وكأن الوقت عندك مسألة تذكرة بالنبي صلى الله عليه وسلم. بل حتى بدون مضي الوقت. طب ان الله - [00:58:08](#)  
يصلی على النبي وان ملائكة الله تصلي على النبي لكن اذا بالالية تقول ان الله وملائكته يصلون على النبي انتكم كمان يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليمًا خلق حالة احتفال - [00:58:32](#)

احتفال بالنبي صلى الله عليه وسلم بصفة عامة لدرجة انه لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من من والده ووالده والناس اجمعين.  
وفي رواية لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده ووالده ووالده - [00:58:51](#)

الناس اجمعين هذا الكلام مقصود به انه ان المسألة لا تكون عقلية فقط ولذلك انا عايز انبه حضراتكم حب النبي صلى الله عليه وسلم ليست حالة حالة عقلية حب النبي عليه الصلاة والسلام والمشاعر تجاهه مشاعر لازم تحرك القلوب القاسية الى التعلق به صلى الله عليه وسلم - [00:59:15](#)

لذلك يا اخواني انا معلم ارجوكم تخلوا بالكم انا لا اكلمكم عن سفن تجاه النبي انا باكلمكم عن حالة الاعداد النفسي للمسلم من مسلم ليتجه الى النبي عليه الصلاة والسلام بكل ذاته انه لا يذكر عندك الا وتصلي عليه. لا تصلي الا وتصلي عليه - [00:59:41](#)  
هكذا حتى اذا واصل الامر الى قول الله تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم خلاص فيكون هذا هو الشعور الرابع وهو ان الاسلام درب قلب المسلم ان يتحرك ان يتحرك كلما ذكر عاطر ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وان يتعلق به والا يفقد ابدا - [01:00:04](#)

هذه الحركة القلبية اليه صلى الله عليه وسلم. يبقى اذا الشعور الاول جلال قدر النبي. الشعور الثاني انه يحب وحرirsch عليك ولا ينام الليل تعليقاً بان يرحمك الله وان ينقذك من اي انحراف او ضلاله. والشعور الثالث - 01:00:32

هو انك بدونه وبدون هديه تضل وتضيع وانه لا ضمان لك من عدم الضلاله الا وان تطیعوه تهتدوا والشعور الرابع انه ما دام كل هذا هو العلاقة بينك وبين النبي صلی الله عليه وسلم لازم تكون شخص مرحباً ومتحفياً - 01:00:52

احتفل به صلی الله عليه وسلم كلما ذكر عنك كلما مرت الايام كلما شربت كلما دخلت كلما خرجت فانك تذكره صلی الله عليه وسلم يأتي الشعور التالي بعد ذلك اللي هو ايه بقى ؟ احنا قلنا واحد واثنين وتلاتة واربعة يبقى الشعور الخامس - 01:01:13  
الشعور الخامس ايها الاخوة يريد الاسلام ان يغرسه غرساً في قلوب المؤمنين. ما انا ممكن احبه ويحبني واحس انه مهم بالنسبة لي.  
لكن انا درجة تأدبي معه ليست يعني اهلاً وسهلاً واحد مهم انا بروح للدكتور سلام عليكم يا دكتور والله انا سمعت انك اشطر طبيب في العالم - 01:01:34

وحيثك من اجلني هذا لكن الدكتور ده والله لو يعني انا مش هشيله على دماغي هو انا بروح ادفع له فلوس وامشي انما اراد الاسلام ان يتترجم مشاعر الحب ومشاعر الاحتياج الى مشاعر الادب - 01:02:02

الخلق التأدب معه. ليه يا اخوة ؟ ليه لانه ساعات كما قلت لكم تبسيط النبي عليه الصلاة والسلام مع المسلمين. وتبسطه مع الناس يجرأ الناس عليه يخليلهم يجترئوا عليه ولعلي ذكرت ذلك من قبل. يجترئون عليه - 01:02:20

وحكيت لكم بل حكيت لكم ان في آآبنات رأوا الرسول عليه الصلاة والسلام فخدوا الموضوع ببساطة ثم رأوي ثم رأينا عمر خفنه وهبته وجلسن متأنيات. فضحك النبي عليه الصلاة والسلام - 01:02:39

وحكي له القصة وعمر توجه الى عدوات انفسك عمري يقول اليهود اتهمي ولهن رسول الله صلی الله عليه وسلم فاحيانا التبسيط فاراد الاسلام ان يجعل توقير النبي حالة تخيف الناس من رب العالمين ان يجترئوا عليه. فجاء الاسلام يقول - 01:02:57

نمرة واحد لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض اللي هي عمل كده ان تحبط اعمالكم كانكم ما عملتوش طاعات ولا صليتوا ولا زكيتم ولا صتم وانتم لا تشعرون - 01:03:20

ولما تيجوا تتكلموا معه لا تجعلوا دعاء النبي بينكم الرسول صلی الله عليه وسلم بينكم كدعاء بعضكم بعض. ما تكلمهاوش مش كده كما اكلمك وتكلمني لابد من توقيره لا تجعلوا دعاءه كما يعني ما تكلمش فاذا جئت وصحت باعلى صوتك ورفعت صوتك فوق صوت - 01:03:44

جائت احاديث ان في ناس قعدوا في بيوتهم لما وجدوا انفسهم زي زيد بن ثابت بالذات يعني وزي الرسول عليه الصلاة والسلام مع ابي بكر وعمر دي وقائع جاءت انهم رفعوا اصواتهم لولا ضيق الوقت لحكيتها لكم - 01:04:09

فراح الاسلام لدرجة ان ابا بكر ذهب يعتذر للرسول عليه الصلاة والسلام يقول يا رسول الله بعد اليوم لن احدثك الا حديث الاسرار كأني بكلمك وحتى في الاصرار طب ما انا يمكن اروح اقول له بعد ازنك يا رسول الله ممكن كلمة على جنب زي ما بيعملوا معه الناس. يقول لك ممكن لحظة واحدة لو سمحت - 01:04:28

يمشي في الشارع يقولوا له كده ويقبض رسول الله والامة تريده فكلما صار في الطريق استوقفوه فنزل القرآن لأن من النهاردة بقى اذا اردتم ان تناجوه الرسول ان تتكلموا معه اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة. ادفعوا رسوم الاول - 01:04:50

رسوم ازاي يعني انا عندي موضوع اريد ان اعرضه على الرسول يعني وبين زوجتي خلاف. ابي طردني من البيت. عندي مشكلة اتزوج فلانة ولا فلانة؟ عندي كده في العمل ورئيسى واريد ان اكلمه كلاماً خاصاً بي بيني وبينه. اروح اخرج من جيبي اموال ولو جزء - 01:05:18

بسقط واتصدق لفظ في الشارع ثم اذا. بدون هذا ما ينفعش ما دفعتش تذكره المناجاة. اذا ناجيتم النبي اذا والرسول فقدموا بين يديه يعني قبل ان تناجوه بين يدي نجواكم صدقة - 01:05:39

الصحابه انتبهوا الى ان ايه ده فوجئوا انه ده معنى ذلك انه مش ببساطة اكلمه دي مسألة كبيرة اول ما تعلموا الرسالة الصغيرة دي انه

خلی بالک الرسول لیس امر بسيط هکذا. نسخ الله الحكم قال لهم خلاص - [01:05:58](#)

رفعنا من عليکم هذه الصدقات ناجوه كما تریدون لدرجة ان هذا الحكم لم يستطع ان ينفذه الا صحابي واحد فقط لانه الایة كان قد قصد بها لفت انتظار الناس الى مكانة الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:06:16](#)

فنزلت ففوق كان واحد عنده موضوع عايز يكلمه فيه الان فراح تصدق وكلمه ونسخ الحكم بعد ذلك. لكن عرفت الامة انه مش ببساطة كده اجترى ولكي تعلموا يا اخوة ان هذه المشاعر مشاعر تحضير بتحضر المسلم - [01:06:35](#)

بتحضره بتجهزه انه يستقبل شوفوا الایة العظيمة ماذا تقول. تقول ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله لم يقل اولئك هم المتقون وانما يقول اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتفوى - [01:06:56](#)

للتفوى يقول العلماء اي هيأ الله يقول المفسرون اي جهز الله قلوبهم وهيأ الله قلوبهم ليكونوا من المتقين اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتفوى. شایف دقة الكلام؟ عشان كده باقول لك العلم جميل يا اخوة. لذلك انا اقول لكم في - [01:07:18](#)

هذا اللقاء ان هذه المشاعر هي تجهيز للمسلم ليستقبل من النبي. مش احنا قايلين كده انها سبع مشاعر تحضير قلب المسلم ليستقبل الموعظة فالله سبحانه وتعالى من اجل هذا قال ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتفوى - [01:07:45](#)

وبعد ذلك حتى بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام. يعني الكلام ده ينطبق على رفع الاصوات عند قبر النبي. ما ينفعش واحد يرفع قبره صوته عند قبر النبي عليه الصلاة - [01:08:10](#)

سلام حتى الان هذه الایة تنطبق سيدنا عمر بن الخطاب سمع اتنين بيتكلموا قرب قبر النبي عليه الصلاة والسلام بصوت مرتفع فقام من مكانه وهو امير المؤمنين رئيس الدولة مسك العصاية ومشي اليهم - [01:08:22](#)

توجه اليهم مباشرة قال لهم ايه اللي انتم بتعلموه؟ الا تعلمون اين انتم؟ انتم منين بالضبط كده سألوهم في الاول الا تعلمون اين انتم؟ فاهمين انتم فين ثم بدل وقال من اين انتما؟ انتم منين - [01:08:43](#)

قالوا له احنا من البلد الفلانية قال تعلمون والله اما لو كنتم من اهل المدينة لاوسعتكم ضربا. انتم هنا في هذا المكان لا ترفعوا الاصوات لذلك اقول حتى مش فقط رفع الصوت - [01:09:02](#)

ليس فقط رفع الصوت وانما اكثر من هزا بيت النبي عليه الصلاة والسلام جعله الله سبحانه وتعالى له قدسيّة لانه كان في جرأة انا بقول لك في ليلة عرس النبي صلى الله عليه وسلم دخلوا عنده في البيت يقضوا الليلة يقضوا السهرة - [01:09:21](#)

والنبي يدخل ويخرج وهم لا يريدون ان يخرجوا فنزل قول الله تعالى عن عن بيت النبي قال لهم اولا ان الذين ينادونك وانت جوة البيت وهم برة ان الذين ينادونك من وراء البيت من وراء الحجرات اكثراهم لا يعقلون - [01:09:40](#)

ولو انهم صبروا حتى تخرج بطبيعة الحال اليهم لكان خيرا لهم وبعدين لا تدخلوا بيوت النبي اصلا الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين الله. يعني ما تروحش بدري منتظرنا حتى ينضج - [01:10:02](#)

طبيخ وتدخل وانما تدخل على موعد الدعوة مش تقول والله انا معزوم على الغدا فقلت اجي اقعد معك بقى ساعتين ثلاثة نتدرش لغاية ميعاد الغدا لا اذا طعمتم خلاص انتشروا اخرجو - [01:10:23](#)

ان ذلكم كان يؤذن النبي فيستحي منكم. هو ما كانش بيقول لكم. لكن ادب النبي ادبك مع هكذا. زوجات النبي في البيت لا بتتكلموا معهن الا من وراء حجاب. واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب - [01:10:38](#)

وعلى فكرة ازواجهم امهاتكم ولا يجوز ان تتزوجوا منهن اذا توفي عنهن النبي عليه الصلاة والسلام ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا واقارب الرسول عليه الصلاة والسلام يحتاجون ادبا خاصا بهم حتى الان - [01:11:01](#)

آآ يقول المفسرون هذا عن كل من يعني ينتهي الى بيت النبي عليه الصلاة والسلام اللي هي ذرية قيل ابن ابي طالب وجعفر ابن ابي طالب وعلي ابن ابي طالب وكده - [01:11:20](#)

فيقول الله تبارك وتعالى في هذا الامر لا اسألکم عليه من اجل الا المودة في القربى ويقول النبي عليه الصلاة والسلام الله الله في اهل

بيتي انا سايب لكم اهل بيتي لتنقوا الله عز وجل فيهم - [01:11:35](#)

فاصبح الانسان يشعر مع النبي عليه الصلاة والسلام بانه ادب بالغ والحقيقة في امور لازم اذكرها لحضراتكم الله تعالى لم يسمح لل المسلمين ان يكونوا حتى فوضى حول الرسول عليه الصلاة والسلام. يعني الادب ليس في الصوت والبيت والزوجة لا وانما يقول - [01:11:54](#)

و اذا كانوا انما المؤمنون الذين امنوا ده ده خلاص ده اقرأوا سورة النور على فكرة انا اندب لكم اربع سور اربع سور النور وسورة الحجرات وسورة الاحزاب وسورة الانفال ايات تحدثت عن الادب مع الرسول عليه الصلاة والسلام. فاذا بالقرآن يقول انما المؤمنون وده اسمه اسلوب حصر - [01:12:17](#)

وقصر دول المؤمنون الذين امنها واذا كانوا معه مع النبي عليه الصلاة والسلام على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفو عن رسول الله ولا - [01:12:47](#)

مجرد التخلف عنه ولا انهم يرغبو ولا ان يرغبو بانفسهم عن نفسه واذا دعاهم النبي عليه الصلاة والسلام قال له تعال وهو يصلی يخرج من الصلاة ويذهب الى الرسول عليه الصلاة والسلام. وهو في الصلاة يخرج ويذهب - [01:13:10](#)

الى النبي عليه الصلاة والسلام. كل هذا الكلام لدرجة التوقير البالغة من المسلم للرسول صلى الله عليه وسلم ولذلك ايها الاخوة في كل هذه الامور التي ربما ذكرتها لكم والله تعالى يقول ما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ان الذين يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنوا كل هذه الامور - [01:13:29](#)

لكي يشعر المسلمين ان كونه بيتبسط ويروح يجمع الخطب ويقدمي ويكلمني ويباسطني هذا ليس معناه انه لابد ان اكون على درجة بالغة وعالية جدا من الادب لدرجة ان ابا بكر يقول - [01:13:55](#)

فلن اكلمك الا الحديث الاسرار وزيد ابن ثابت جلس في بيته لا يريد ان يرفع صوته فوق صوت النبي. وعمر بن الخطاب تأدب والمسلمون تأدبو واصبح المسلمون كما قال يعني ما رأيت احدا يوقره اصحابه - [01:14:15](#)

كما يوقر اصحاب محمد مهما انا سمع يا استاذ حمي حاضر. لا يريد لا اه لا اها لم ارى احدا يوقره اصحابه كما يوقر اصحاب محمد محمدا ازاي؟ قال ده مجرد المية بتسقط منهم - [01:14:35](#)

بس مجرد تسقط منه بيتدرون ماء وضوءه. واذا امرهم ابتدوا امره فاهميبي يا اخواننا على فكرة الاحتفال بالصلاۃ على الرسول عليه الصلاة والسلام الاحتفال بالذكر الاحتفال غير التأدب لذلك شعور الادب وخفض الجناح واعلاء شأن النبي صلى الله عليه وسلم دون مجاوزة للحد. كل هذا وانتم - [01:15:01](#)

عليكم ان ترجعوا الى هذا الكلام ان شاء الله. ايها الاخوة الحقيقة انا يعني ربما آآ يعني اقف عند هذا وان كان قد بقي لي قدر قليل من القول في هذا الامر ولكن على - [01:15:32](#)

كل حال آآ مضطرون ان آآ نفرد له لقاء قادما ايضا ان شاء الله. انما حسيبي في ختام هذا اللقاء ان اذكر لكم امرا اجمع به هذا كله واقول لكم - [01:15:54](#)

انني اذا لم اعلم التلميذ كيف يوقر استاذه ولم اعلم التلميذ كيف يثبت في استاذه واذا لم اعلم التلميذ ان استاذه مخلص في ارشاده واذا لم اعلم التلميذ ان استاذه يعد الدرس ليقدمه له - [01:16:13](#)

ربما التلميذ ينظر باستهانة الى هذا المعلم ويقول ده مش راضي يشرح علشان يدي درس خصوصي. او ده ما بيفهمش في في الدرس فاولى يحبني ويريد كذا اذا غرس المشاعر الایمانية في قلوب المؤمنين - [01:16:36](#)

هو الذي جعلهم يتلقون من الرسول صلى الله عليه وسلم احسن التقلي لا ادرى لماذا اشعر اني زحمت نفسي في هذا اللقاء رغبة في ادراك الوقت ولكن على كل حال ان شاء الله - [01:16:54](#)

ونختم القول في هذه الخطوة من خطوات اخراج الناس من الظلمات الى النور في الثالثاء القادم ان شاء الله. اعتذر كثيرا لاصحاب الاسئلة التي كانت قد ورد او التعليقات التي كنت احب ان اقولها آآ ووعدت ان اقولها في اليوم بالذات لكن على كل حال - [01:17:10](#)

الى الاسبوع القادم ان شاء الله. تقبل الله منا ومنكم وشكر الله لكم. واسأل الله ان يأخذ ب ايدينا اليه اخذ الكرام عليه وان يجعل عملنا  
كله خالصا لوجهه الكريم. والا يجعل احد فيه شيئا وان يرزقنا صدق النية واخلاص العمل. تقبل الله منا - 01:17:30  
ومنكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فلا ينبغي لك ايتها البنت الفاضلة ان يكون لك خيار مع حكم الله وحكم رسوله - 01:17:50